

قتل 100 شخص وأذاب ضحية بالحمض.. الإفراج عن "جزّار المافيا" بإيطاليا



روما - رويترز

أطلق سراح جوفاني بروسكا، أحد أخطر أعضاء المافيا في سيشيليا بإيطاليا، والذي فجر قنبلة قتلت القاضي جوفاني فالكوني عام 1992، وذلك بعد أن أمضى 25 عاماً بالسجن. وأثارت الخطوة غضباً وحزناً بين أقارب ضحايا بروسكا (64 عاماً) الذي أُلقي القبض عليه عام 1996 بعد أربع سنوات من الهجوم الذي قتل فيه فالكوني وزوجته وثلاثة من الشرطة. لكنه ساعد الشرطة بعد ذلك وساهم في ملاحقتها لعائلة كوسا نوسترا، إحدى أشهر عائلات المافيا. وكان مقتل فالكوني، الذي أعقبه بعد شهرين مقتل القاضي باولو بورسيلينو، من أبرز حلقات كفاح إيطاليا الطويل للقضاء على الجريمة المنظمة. واعترف بروسكا، الملقب بـ"الجزّار"، بدوره في أكثر من مئة جريمة قتل، منها قتل جوسيب دي ماتيو (14 عاماً) الذي أذيب جسده في حمض لأن أباه أبلغ الشرطة بمعلومات عن المافيا. وقالت روساريا كوستا أرملة شرطي قُتل في التفجير الذي استهدف فالكوني لصحيفة "كورييري ديلا سيرا"، إن بروسكا

"لم يتعاون مع العدالة إلا لتحقيق استفادة شخصية. لم يكن اختياراً نابعاً من الذات".، فيما قالت ماريا فالكوني، شقيقة القاضي القتيل، إن الخبر أجزنها.

وأمدَّ بروسكا المحققين بمعلومات عن العديد من هجمات عائلة كوسا نوسترا التي نُفذت في الثمانينيات والتسعينيات، وأدلى بشهادته في محاكمة عن مفاوضات مزعومة بين مسؤولين إيطاليين ورجال عصابات، لوقف التفجيرات.

وقال فيديريكو كافيري دي راهو كبير القضاة في قضايا مكافحة المافيا: "بصرف النظر عن الرأي في الأعمال الوحشية التي ارتكبها في ذلك الوقت، كان هناك تعاون. دعونا لا ننسى أنه أمدنا بمعلومات عن تفجيرات في سيشيليا، وفي بر إيطاليا الرئيسي"، وأضاف: "من الواضح ان القضاة رأوا أن هذه عقوبة ملائمة".

وأدان عدد من الساسة الإيطاليين إطلاق سراح بروسكا، وقال ماتييو سالفيني زعيم حزب الرابطة اليميني المتقدم في "استطلاعات الرأي: "هذه ليست العدالة التي يستحقها الإيطاليون

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024